

بحار الأنوار

[243] لا، والاستدراك لأنه توهم السائل أن الرجم في هذه الأزمنة، فرفع عليه السلام وهمه بأنه إنما يسمى الآن رجيماً لأنه في علم الله أنه يصير بعد ذلك رجيماً عند قيام القائم عليه السلام كما مر في الخبر السابق، ويحتمل أن يكون في الأصل " فهل ينفلت " وسيأتي في رواية العياشي ما يؤيده. 93 - تفسير على بن إبراهيم: " لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيما نهم وعن شمائلهم " أما بين أيديهم فهو من قبل الآخرة لأخبرنهم أنه لا جنة ولا نار ولا نشور، وأما خلفهم يقول: من قبل دنياهم آمرهم بجمع الأموال وآمرهم أن لا يصلوا في أموالهم رحماً ولا يعطوا منه حقاً، وآمرهم أن لا ينفقوا على ذراريهم واخوفهم على الضيعة (1) وأما عن أيما نهم يقول: من قبل دينهم، فإن كانوا على ضلالة زينتها، وإن كانوا على الهدى جهدت عليهم حتى اخرجهم منه، وأما عن شمائلهم يقول: من قبل اللذات والشهوات، يقول الله تعالى: " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه " (2) وأما قوله: " اخرج منها مذموماً مدحوراً " فالمذموم المعيب، والمدحور المقصي أي ملقى في جهنم (3). 94 - المعاني: عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " قال: ليس له على هذه العصاة خاصة سلطان، قالت قلت فكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم ؟ قال: ليس حيث تذهب، إنما قوله: " ليس لك عليهم سلطان " أن يحب إليهم الكفر ويبغض إليهم الإيمان (4). المحاسن والعياشي: عن علي بن النعمان عن ذكره عنه عليه السلام مثله (5).

(1) في المصدر: على ذراريهم واخوانهم وأخوف عليهم الضيعة. (2) سبأ: 20. (3) تفسير القمى: 212 والآية في الاعراف: 17 و 18. (4) معاني الاخبار: 158 والآية في الحجر: 42. (5) المحاسن: 171 وتفسير العياشي 2: 242 في المصادر كلها: قلت: وكيف.